والتي جوار الحضرة الا لعمل له عذر مثل المرض وشبهه ومن شروطها تطييب المجلس
بالطيب لاجل حضور الحور والملائكة وراحة شمها خروج الانوار طبعا من القلب جملة
وتفصيلا لانها مما نشر عوها اهل الطريقة الا للفرار من البيئة بين الذي تخرج
الانوار من قلوبهم بسبب ذكرهم فيها الا الذكر من اقوا كثيرة لانها تثير قوى القلب
فلا فهموا اما المنتهي بالطريقة فلا يحتاج الى دخولها الا قليلا بالحضرة القدس
ايضا وهي حضور القلب مع الله في جميع الاذكار ولا يغفل عن ذلك طرفة عين فهذا
حال المنتهي وكاية خلل الحضرة الا الذي يقع الوقوع لا نعم اذا ذكروا مع صاحب
هذا السفلي نحو حوا من الغفلة بالجهر وشلهم مع المنتهي كمثل رجل داخل بيتا
يوجد فيه رجل نائما يصير فيها اذا دخل البيت فان يهم بصوت قوي فلا يستيقظ
من كان في البيت فهذه احال المنتهي بالطريقة مع الحضرة بيرعطيكم بالقرب
من اهل الله كلهم تنتفعوا ومن شروطها الا تدخلوها الا متوضئين فان لم يتيسر
لكم الوضوء فلابد من ازالة النجاسة من جسمكم وثيابكم وبقعة الحضرة وخذوا
حذركم من الحركة النفسانية في الحضرة وهي ان يتحرك الوفير وجهه وقلبه فتفوتوا
بالاكوا على وجهها فان النفس اذا طرب نشط بها عند اعتدال الاصوات فاذا امالت
بالحضرة الى استماع الاصوات فرحوا قلوبهم للذة خلق الاصوات فيحملانه وتعلق
وخذوا حذركم من ان يغضب احد على احد في الحضرة فانكم لا تدرون الوزير شيطانه ومن
شروطها مراعاة النظر من الطعام الا بقدر ما يسد عن الجوع الضرورة الذي لا يقدر
الانسان معه على قيام وقعود وكل احد يعلم حال نفسه وعليه بالجوع وعليكم
بالجوع فان الاصوات يصير بجسد في الجوف والجسد ظلمة والظلمة والنور لا
يجتمعان في محل واحد فاما فهموا ان الجوع يقهر النفس والشيطان وهي همة
الدير والجسد والشبع يقوي النفس ويقرب منكم الشيطان فخصوها اذا
كان من طعام حراما وهي فضلة الدير والجسد وبطال الصوم كثير عند الله
تعالى واما التبذل بين قلتم بر يوم الا بعد انتظام الحضرة ولا تضربوهم الا وانتم

الى التجارات

من الجهل صلة كلها واذا برغتم من الحضرة فلا تضربوهم والا تعلموهم النفساء
والا للصغار فارغ لكم يضربكم ويطردهم واياكم ثم اياكم ثم اياكم ان تضربوا البنادير
والحضرة لاجل الله فيا فارغ لكم يضربكم مع الله تعالى حضرة شديدة ولا
ارضى لكم ولا من يفعله ومن خالف لا يلومن الا نفسه فلا فهموا

فهرس ختم هذا ما ذكره ابو سعيد فلا بد لكم من اتباعه لوصيته فافهموا
ثم تقولون الله بالعلم الطبيع كثيرا تذكروها كذا حتى تقع في القلوب فتساطة
وحضور فاذا وقعت فيه لو النفس تقول الله الله بعد افضل من الاول فيقال تذكروه
تبرا وهو تغليظ الذكر على اجواههم وقلوبهم والتزلزل كرروا حتى تظهر فيها الخميرة
وهي العشق والعشق وهي الغيبة فعلامة تعالى وعلامة تعالى الغيبة الاخفى
على احد الا على العمى البصيرة والعياذ بالله ثم بعد ظهور خميرتها اضربوا البنادير
وقولوا كلما يتنا ملوا معناه وفي كون البنادير على قدر الحاجة واذا تكلم بقول
كلما يتسكنوا البنادير حتى يسمع البقاء الكلي ويذوقونه فاذا سمع كلام
ولم يتحرك قلبه لذكر الله تعالى فهو اعمى البصيرة معمى القلب وجربوه تروا ثمرة
ارشاد الله ومن سمع كلما يتحرك قلبه للذكر فهو شيطان او قلبه
متوكل عليه شيطان يلتجئون بالله تعالى منه ويتوب ويحضر قلبه للكلام ومن
قال كلما يتشوق ومحبة وعيفة حضرت روحي بين يديه والتزلزل شارة
تضربوا البنادير وتارة تقولون كلما يتحتى تظهر ثمرة الذكر وهي
وهي في يد القلب وشوقه الذكر فاذا رايتم الذكر يعتكم بعضكم بعضا وحلقة تسجل
حلقة الذكر وكونوا كما تقدم في شرطها الذكر حتى تظهر بداية بحلاوة الله
فاذا ظهرت فاخفوها المحضرة مختفي للوصية وبعد الحمد لكل شيء قدير
ارحم الذي يعة جارية واراحة الذكر التوفيق بعده والصلاة على النبي
هذه الرسالة تم بحمد الله ومنه وحسن توفيقه وصلى الله على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)